أقمرٌ عاشرٌ للمشتري

في انباء الدوائر الفلكية ان الدكتور جفرز Jeffers احد علماء مرصد لك كشف عن جسم على مقربة من المشتري قد يثبت انهُ قمرٌ عاشرٌ لاكبر السيارات . ذلك ان الدكتور جفرز كان يصوّر قمر المشتري الثامن فشاهد في صوره جرماً يتحرّك حركةً يومية تشبه حركة القمر الثامن . وهو صغير خافي النور من القدر التاسع عشر لا يرى الاّ باكبر النظارات الفلكية . وقد اذيع هذا النبأ من مرصد هارفرد الى مراصد العالم لكي يتعاون الفلكيون على تحقيقهِ ، ومعرفة هل هذا الجرم قمرٌ عاشرٌ للمشتري او نجمةٌ

فاذا صحّ ان هذا الجرم قمرٌ عاشرٌ للمشتري ، كان هو والقمران الثامن والتاسع ، من العجب الاعاجيب في النظام الشمسي . ذلك ان الاقمار السبعة الاولى التي تدور حول المشتري تدور من الغرب الى الشرق في جهة دوران السيار نفسهِ حول الشمس وجهة دوران القمر حول الارض واما الاقمار الباقية اي الثامن والتاسع والعاشر ، فتدور من الشرق الى الغرب في جهة مضادّة لجهة دوران الاقمار الاخرى وجهة دوران السيار حول الشمس وهو « نكوص » في عرف الفلكيين

والمشهور ان غليليو هو اول من كشف عن اقمار المشتري الاربعة الاولى ، يوم وجّه نظارتهُ الى المشتري في يناير سنة ١٦١٠ . ولكن يقال ان فلكيًّا المانيًّا يدعى سيمون ماريوس شاهدها في السنة السابقة والعالم يدرك ما هي هذه الاجرام ، حتى أذاع غليليو ما كشف

وظلّت اقمار المشتري المعروفة اربعة ، حتى كشف الاستاذ ادورد بارنرد في مرصد لك الاميركي القمر الخامس سنة ١٨٩٢ وتلاهُ علماء هذا المرصد نفسهِ فكشف الدكتور بريشن القمر السادس والسابع سنتي ١٩٠٤ و١٩٠٥ . اما القمر الثامن فكشفهُ الدكتور ميلوت احد علماء المرصد الملكي بمدينة غرينتش سنة ١٩٠٨ ثم كشف العالم نيكلسن من علماء مرصد لك كذلك القمر التاسع سنة ١٩١٤ . وهذا هو العاشر على ما يُظنّ

ومن غريب ما يعرف عن هذه الاقمار التفاوت في اقطارها . فالاقمار الاربعة الاولى يكاد كلٌّ منها يكون من حجم قمر الارض . على ان ثانيها (قطرهُ ٢٠٠٠ ميل) اصغر قليلاً من الثلاثة الباقية (قطر اكبرها ٣٥٠٠ ميل) ولولا قربها للسيار لاستطعنا رؤيتها بالعين المجرّدة . ولكن ضياء السيار يغمرها ويطغى على ضيائها . اما القمر الخامس فقد لا يزيد قطرهُ مائة ميل ويدور حول السيار في ١٢ ساعة وهو اسرع الاقمار دوراناً حول المشتري على ما نعلم . واما الاقمار الباقية فتتباين اقطارها من مائة ميل الى ١٥ ميلاً وهو قطر القمر التاسع